إدمان الانترنت وعلاقته بقلق المستقبل لدى عينة من طلاب جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز

د. محمد حسن علي الأبيض (*)
أستاذ الصحة النفسية المساعد، كلية التربية بجامعتي ذمار - اليمن - الأمير سطام بن عبد العزيز السعودية

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى التعرف على إدمان الإنترنت وعلاقته بقلق المستقبل لدى عينة قوامها (١٦٠) طالب من طلاب جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز من كلية الآداب والعلوم بوادي الدواسر، واستعانت الدراسة بمقياس إدمان الإنترنت من إعداد حسام الدين عزب وآخرون (٢٠١٦)، ومقياس قلق المستقبل إعداد: محمود سعيد (٢٠٠٤). أسفرت نتائج الدراسة إلى أن نسبة (٨٠%) من الطلاب تروح مستوى إدمانهم على الانترنت بين المتوسط والمنخفض، نسبة (٢٠%) يعانون من ارتفاع مستوى إدمان الإنترنت لديهم. ونسبة (٨٤,٤%) من الطلاب تراوح مستوى قلق المستقبل لديهم المتوسط والمنخفض في حين أن نسبة (١٥,٦%) من الطلاب يعانون من ارتفاع مستوى قلق المستقبل لديهم، وهناك علاقة ارتباطية موجبة بين إدمان الإنترنت وقلق المستقبل لدى طلاب الجامعة. ووجود فروق بين المستويات الأولى والمستويات المتقدمة في إدمان الانترنت وقلق المستقبل في اتجاه طلاب المستويات الأولى. كما توجد فروق بين طلاب التخصصات العلمية والأدبية في إدمان الانترنت في اتجاه طلاب التخصصات العلمية. وجود فروق بين طلاب الريف وطلاب المدينة في إدمان الإنترنت، في اتجاه طلاب المدينة.

الكلمات المفتاحية:

١- إدمان الإنترنت Internet Addiction. ٢- قلق المستقبل Future Anxiety

---

(*) أستاذ الصحة النفسية المساعد، كلية التربية- جامعة ذمار – اليمن، جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز – السعودية.

إدمان الانترنت وعلاقته بقلق المستقبل لدى عينة من طلاب جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز

د. محمد حسن علي الأبيض (*)
أستاذ الصحة النفسية المساعد، كلية التربية بجامعتي ذمار - اليمن - الأمير سطام بن عبد العزيز السعودية

مقدمـــة:

يعتبر الإنترنت واحدة من أكثر التقنيات استخداما للاتصال والتواصل، وهناك إجماع بين العديد من الباحثين على أن شبكة الانترنت قد فتحت عصراً جديداً من عصور الاتصال والتفاعل بين البشر، وسهولة في الحصول على المعلومات والمعارف ووسائل للتسلية والترفيه ... التي تقدمها لمستخدميها، ورغم الفوائد العديدة لها، إلا أن بعض الأفراد استخدمها بطريقة غير صحية وبشكل مفرط، فزاد معدل الوقت التي يمضيه الفرد على شبكة (الإنترنت)، الأمر الذي أدى إلى ظهور اثار سلبية جسدية ونفسية واجتماعية وثقافية طارئة لدى المستخدم.

" كسوء الاستخدام والاستخدام المتزايد القهري، وبالتالي ظهرت مشكلة الإدمان على الإنترنت (Internet Addiction) وما يصاحبها من أعراض وصعوبات (Chou, & Condron, & Belland,2005).

وتشير نتائج التقارير والدراسات المهتمة بمعرفة وضعية استخدام شبكة الإنترنت في المجتمع السعودي، أن الفئة العمرية من (١٥- ٢٤) عاما تعد أكثر الشرائح استخداما للإنترنت وفق ما جاء في مؤشرات عام ٢٠١٢م. (نادي دبي للصحافة، ٢٠١٢: ١٥٩).

حيث تعد فئة الشباب من أكبر الفئات التي تستخدم هذه التقنية الذين هم مستقبل وعماد التطور والتقدم والإنتاج في العالم، وهم أكثر عرضة للوقوع في براثن هذه المشكلة

(*) أستاذ الصحة النفسية المساعد، كلية التربية- جامعة ذمار – اليمن، جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز– السعودية.

"إدمان الانترنت"، وطلاب الجامعة ليسوا في منأى عن هذه الظاهرة، على اعتبار أن الإنترنت أصبح جزءا من حياتهم الجامعية.

حيث أشارت العديد من الدارسات أن طلاب الجامعة من أكثر الفئات إدماناً للإنترنت يليها المرحلة الثانوية ثم المرحلة الإعدادية ثم الابتدائية، ومعظمهم يمارسون أنشطة مختلفة على الإنترنت ومن هذه الأنشطة:

البحث عن مواقع "قد تكون جنسية" (٧٨,٥%), والشات "التحدث مع الأصدقاء" (٧٠%), ويليها ممارسة الألعاب على الإنترنت (٦٩,٣%).

(عصام زيدان،٢٠٠٨؛ عبد الناصر عامر، ٢٠١١: ١١٨؛ سامية عبد النبي،٢٠١٤: ٤٤٩؛ Yao et al., 2013: 542, Gonzalez &Orgaz, 2014: 151).

وقد أثبتت العديد الدراسات العربية والأجنبية أن الذكور المراهقين والشباب "طلاب الجامعة" يعانون من إدمان الإنترنت أكثر من الإناث بنسبة ٣: ١, وهذا يشكل خطورة كبيرة.

(إبراهيم إبراهيم: ٢٠١٠؛ عبد الناصر عامر, ٢٠١١؛151 Oragaz, 2014: ؛ سامية عبد النبي،٢٠١٤: ٤٥٠؛ Adiele& Olatokun, 2014: 100, 103).

ومن هنا كان لابد من دراسة ظاهرة الإدمان على الانترنت وفي علاقتها بقلق المستقبل عند هذه الفئة المهمة من فئات المجتمع طلاب الجامعة، الذين يُعدّون الأكثر استخداماً للإنترنت، لذلك تهدف هذه الدراسة بشكل عام إلى معرفة قلق المستقبل من حيث علاقتها بإدمان استخدام الانترنت لدى عينة من طلاب جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز.

مشكلة الدراسة:

قد يعاني الشباب في المجتمعات والدول العربية من العديد من المشكلات (اقتصادية، اجتماعية، دراسية، نفسية) مما يؤدي إلى شعورهم بالإحباط بالإضافة إلى كبت دوافعهم وغرائزهم فلا يجدون متنفسا إلا استخدام الإنترنت فينغمسون في الاستخدام بلا ضابط مما يؤدي إلى وقوعهم في براثن إدمان الإنترنت. وهذا ما لاحظه الباحث من خلال تدريسه في أكثر من دولة عربية.

وقد اشارت بعض الدارسات إلى أن أكثر الفئات العمرية عرضة لإدمان الإنترنت هم الشباب فقد توصل فرارو وآخرون .Ferraro,et al(٢٠٠٧) إلى أن المستخدمين للإنترنت

من الشباب كانوا أكثر عرضة لخطر ادمان الانترنت من الكبار. كما اثبتت سلمى كامل حسين (٢٠١٦) أن ٩٠% من متصفحي الانترنت هم من طلبة الجامعة، وقد توصل الراشد، عبد الله بن سعد (٢٠١٤) إلى أن نسبة إدمان الإنترنت بين طلاب الجامعة من عينة الدراسة مرتفعة بحيث وصلت إلى٣١%. وهذه النسبة تعد مؤشر ينذر بالخطر نتيجة الازدياد المستمر في نسبة مستخدمي الإنترنت.

ونتيجة الانتشار المتزايد لاستخدام الانترنت بين فئة الشباب وبصفة خاصة الطلاب فقد أصبح خطر إدمان الانترنت يهدد الطلاب على المستوى الشخصي نتيجة الاستخدام المفرط والانهماك في مواقع الشات "التحدث مع الأصدقاء، ومواقع الترفيه، ومواقع التواصل الاجتماعي، والألعاب الالكترونية،...وغيرها، رغبة في الحصول على الاشباع... مما يؤثر على حياتهم العامة ومستقبلهم الأكاديمي والعملي، وإن بقاء الوضع على هذا الحال سيترتب عليه اثار بالغة على الشباب في الجانب الأكاديمي والاجتماعي والنفسي وقد يؤدي إلى ظهور بعض الاعراض النفسية كالقلق والاكتئاب والوحدة النفسية ... وانخفاض التحصيل الدراسي، بل قد يتجاوز ذلك فيدخل مدمن الانترنت في صراع مع أسرته أو ينطوي على نفسه وينعزل عن اسرته ومجتمعه.

الامر الذي أدى إلى اهتمام دول العالم بمشكلة إدمان الإنترنت فقد تم انشاء عيادات وأقسام خاصة لعلاج إدمان الإنترنت في المستشفيات، وكان أولها في جامعة هارفارد الأمريكية ١٩٩٦، وقامت يونج بتأسيس وإدارة مركز لإدمان الإنترنت عام ١٩٩٨ في جامعة بيتسبرغ. وأصدرت مجلة نفسية متخصصة في إدمان الإنترنت. (Widyanto and (Mcmurra:2004

وإدمان استخدام الإنترنت ينعكس سلبيا على مشاعر الشباب نحو المستقبل، مما يجعلهم عرضة للكثير من الاضطرابات النفسية والسلوكية... وهذا يؤثر سلبا على تكيفهم مع البيئة التعليمية وتحصيلهم الدراسي ومستقبلهم العلمي والعملي، حيث إن المرحلة الجامعية تعد قاعدة أساسية لتزويد الطالب بالمعارف والمهارات التي تمكنه من مواجهة الحياة العملية مستقبلا.

لذلك من المهم معرفة علاقة إدمان استخدم الإنترنت بقلق المستقبل المحتملة بالنسبة للطلاب، حيث يرى الباحث أن ادمان الانترنت يؤثر على أدائهم التعليمي والأكاديمي وعلى

الخطط التي يرسمونها للمستقبل، مما يجعل المستقبل أمامهم ضبابيا وغير واضح المعالم، وهذا يسبب الشعور بالقلق على مستقبلهم.

وعلى ذلك تكمن مشكلة الدراسة في الإجابة عن التساؤلات الآتية:

١. ما مستوى إدمان الإنترنت لدى عينة الدراسة؟
٢. ما الفترة الزمنية التي يقضيها الطلاب في استخدام الإنترنت يومياً؟
٣. ما مستوى قلق المستقبل لدى عينة الدراسة؟
٤. هل توجد علاقة بين إدمان الإنترنت وقلق المستقبل لدى عينة الدراسة؟
٥. هل تختلف مستويات الإدمان على الإنترنت تبعا لكل من المتغيرات الآتية: التخصص (علمي – ادبي) أو المستوى الدراسي (المستويات الأولى – المستويات المتقدمة) أو محل الإقامة (ريف – مدينة)؟
٦. هل تختلف مستويات الشعور بقلق المستقبل على الإنترنت تبعا لكل من المتغيرات الآتية: التخصص (علمي – ادبي) أو المستوى الدراسي (المستويات الأولى – المستويات المتقدمة) أو محل الإقامة (ريف – مدينة)؟

أهمية الدراسة:

تتجلي أهمية هذه الدراسة في العديد من النقاط الرئيسة منها:

١. – الاهتمام بشريحة طلاب الجامعة الذين تقع عليهم مسؤولية النهوض بالمجتمع، وخصوصا أنهم في مرحلة الاعتماد على الذات، وتحمل المسؤولية، والتفكير في المستقبل.
٢. قد تسهم هذه الدراسة في توضيح الواقع الحالي لتعامل طلاب الجامعات في المملكة العربية السعودية بشكل عام، وجامعة الأمير سطام بن عبد العزيز بشكل خاص مع الإنترنت والتعرف على نسبة انتشار إدمان الإنترنت عندهم، مما قد يساعدهم في وضع خطط وقائية وإرشادية، وبناء البرامج الوقائية للتخفيف من الآثار السلبية لهذه الظاهرة، والتوجيه نحو الاستخدام الإيجابي الفعال مع الإنترنت، والوقاية من الآثار السلبية لإدمان الانترنت.

٣. محاولة رصد إدمان الإنترنت وكذلك قلق المستقبل لدى طلاب الجامعة، خصوصا في ظل التغيرات السياسية والاقتصادية... التي تسعى اليه المملكة في ظل رؤية ٢٠٣٠ وتركيزها على فئة الشباب باعتبارهم قوة المجتمع المستقبلية.

٤. قد يتم الاسترشاد بما تصل إلية هذه الدراسة من نتائج، كونها من أوائل الدراسات – حسب حدود دراسة الباحث واطلاعه– في الجامعات السعودية، وتوفير فهم أكبر لفئة مدمني الإنترنت، إضافة إلى معرفة طبيعة وقوة العلاقة بين إدمان الإنترنت وقلق المستقبل، والاستفادة من توصياتها.

٥. قد تفيد نتائج البحث في بناء برامج إرشادية وتوجيهية لطلاب الجامعة؛ بهدف التخفيف من ادمان الانترنت وقلق المستقبل.

أهداف الدراسة:

يسعى الباحث من خلال الدراسة الحالية إلى:

١. التعرف على مستوى انتشار إدمان الإنترنت ونسبة ذلك بين افراد عينة الدراسة.

٢. التعرف على الفترة الزمنية التي يقضيها الطلاب في استخدام الإنترنت يومياً؟

٣. التعرف على مستوى انتشار قلق المستقبل ونسبة ذلك بين افراد عينة الدراسة.

٤. فحص العلاقة بين إدمان الإنترنت وقلق المستقبل لدى عينة الدراسة.

٥. التعرف على الفروق بين مستوى الإدمان على الإنترنت لدى عينة الدراسة تبعا لكل من المتغيرات الآتية: التخصص (علمي– ادبي) أو المستوى الدراسي (المستويات الأولى – المستويات المتقدمة) أو محل الإقامة (ريف – مدينة)؟

٦. التعرف على الفروق بين مستوى الشعور بقلق المستقبل لدى عينة الدراسة تبعا لكل من المتغيرات الآتية: التخصص (علمي– ادبي) أو المستوى الدراسي (المستويات الأولى – المستويات المتقدمة) أو محل الإقامة (ريف – مدينة)؟

مصطلحات الدراسة:

١. إدمان الانترنت Internet Addiction

يعرفه عزب، حسام الدين محمود "فهو متلازمة الاعتماد النفسي للمداومة على ممارسة التعامل مع شبكة الإنترنت لفترات طويلة أو متزايدة ودون ضرورات مهنية أو أكاديمية بل

على حساب هذه الضرورات والنمطية والإلحاح والهروب والانسحاب من الواقع الفعلي إلى الواقع افتراضي، كما يكون السلوك في هذه الحالة قهريا عنيدا ومتشبثا بحيث يصعب الإقلاع عنه دون معاونة علاجية للتغلب على الأعراض الانسحابية النفسية"(عزب، ٢٠٠١: ٦).

ويعرف إجرائيا بأنه مجموع الدرجات الذي سيحصل عليها الطالب على مقياس إدمان الإنترنت إعداد حسام الدين محمود عزب وآخرون (٢٠١٦). والذي يتضمن عدة محاور هي: السيطرة أو البروز، التحمل، الأعراض الانسحابية، الصراع، الانتكاس.

٢. قلق المستقبل Future Anxiety

يعرفه محمود، محيي الدين سعيد بانه "خبرة انفعالية غير سارة، يتملك الفرد خلالها خوف غامض نحو ما يحمله الغد الأكثر بُعداً من صعوبات، والتنبؤ السلبي للأحداث المتوقعة، والشعور بالتوتر والضيق والانقباض عند الاستغراق في التفكير فيها، وضعف القدرة على تحقيق الأهداف والطموحات، والإحساس بأن الحياة غير جديرة بالاهتمام مع الشعور بفقدان الأمن أو الطمأنينة نحو المستقبل" (محمود، محمود محيي الدين ٢٠٠٤: ١٤٨). ويعرف إجرائيا بأنه مجموع الدرجات الذي سيحصل عليها الطالب على مقياس قلق المستقبل إعداد محمود محيي الدين سعيد (٢٠٠٤)

الإطار النظري:

أولاً- إدمان الإنترنت:

يعتبر إدمان الإنترنت حالة من الاستخدام المرضى المفرط والذي يؤدي إلى اضطرابات في السلوك، ويستدل علية من خلال زيادة عدد ساعات الجلوس أمام الإنترنت باستخدام الجوال أو الكمبيوتر... بشكل يتجاوز الساعات التي حددها الفرد لنفسه في البداية.

وقد أُستعمل مصطلح "الإدمان على الإنترنت" لأول مرة من طرف الدكتورة "كمبرلييونج" (Kimberly Young) في دراسة قدمتها، سنة ١٩٩٦ في المؤتمر (١٠٤) "لعلماء النفس الأمريكي (APA) بتورونتو، واقترحت سلم يتكون من ٨ أسئلة يستند على نموذج اضطراب المقامرة وبينت أن أكثر من ٩٠ % من العملاء المُصنفين كمدمنين بواسطة سلمها (أجابوا بنعم على ٥ أسئلة على الأقل) يعانون من مشاكل شخصية وعائلية

واجتماعية نتيجة استعمال الأنترنت" (زيدان، عصام محمد، ٢٠٠٨، ٣٧٣؛ قدوري، يوسف ،٢٠١٥، ٢٧٤).

وتعرف "كمبرلييونج" (١٩٩٨) "إدمان الإنترنت" بأنه "استخدام الإنترنت أكثر من ثمانية وثلاثون ساعة أسبوعياً"، دون وجود سبب وظيفي أو أكاديمي يدفع إلى ذلك ومشابه لإدمان المقامرة –الميسر– من حيث الطبيعة المرضية لكليهما وبهذا فهو اضطراب ضبط الانفعالات.

في حين يعرف مختار بوفرة، وزين العابدين المقروض "إدمان الإنترنت على أنه الاستخدام السلبي والمفرط لشبكات الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي التي تؤدي إلى أعراض نفسية واجتماعية لدى الفرد"(بوفرة، والمقروض،٢٠١٩: ٥٠١).

وقد حدد ولترز (Walters,1996) مجموعة من المحكات التشخيصية للإدمان على الانترنت اكلينيكياً هي:

١. الانسحاب والانعزال عن الأسرة والأصدقاء.
٢- الانشغال الزائد بالإنترنت وكثرة التحدث عنه.
٣- نقص الاهتمام بالنشاطات الاجتماعية والدراسية والمهنية والاستجمام.
٤- الإحساس بالذنب أو الدفاعية حول استخدام الفرد للإنترنت.
٥- الإحساس بالإثارة عند الانغماس في فعاليات الإنترنت.
٦- الاستخدام الدائم والمتكرر للإنترنت أكثر مما كان مقصوداً (فقدان السيطرة على الوقت).
٧- التوتر والقلق الشديدين في حالة وجود أي عائق للاتصال بالإنترنت قد يصلان إلى حد الاكتئاب إذا طالت فترة الابتعاد عن الدخول إليه والإحساس بسعادة بالغة وراحة نفسية عند الرجوع إلى استخدامه (Walters, 1996, p. 9).

وإدمان الإنترنت لم يصنف ضمن الاضطرابات النفسية في الدليل التشخيصي والإحصائي الرابع المعدل (الصادر عن جمعية الطب النفسي الأمريكية (American Psychiatric Association [A.P.A]) عام (٢٠٠٤)، وكذلك في التصنيف التشخيصي للاضطرابات المزاجية والوجدانية الدولي العاشر الصادر عام (١٩٩٩) عن منظمة الصحة العالمية (World) Health Organization [WHO] (A. P. A,٢٠٠٨).

إلا أنه تم تضمن الدليل التشخيصي والإحصائي الخامس للاضطرابات النفسية DSM-Vالصادر عام ٢٠١٣ مصطلح لعب ألعاب الإنترنت بوصفه عنواناً فرعياً لسلوك إدمان الإنترنت (APA,2013,795-798).

ثانياً – قلق المستقبل:

يعد مفهوم قلق المستقبل أحد المصطلحات الجديدة نسبيا على بساط البحث العلمي ويمثل إحدى أنظمة القلق التي بدت تطفو على السطح حينما ظهر كتاب ألفين توفلر (١٩٧٠) باسم صدمة المستقبل.shock future الذي اعتبر أن العصر الحالي يلخص توتر خطيراً بسبب التغيرات السريعة في جميع مجالات الحياة، والمطالب المتعددة لاستيعاب تغيراته والسيطرة عليها واستنتج أن الكثير من الناس سيعانون من صدمة المستقبل، وإذا لم تتخذ إجراءات سريعة لمواجهته فسيجد ملايين الناس أنفسهم تحت وطأة العجز المتزايد عن التكيف مع بينتهم. (توفلر، ١٩٧٤: ١٣) وكانت دراسات زاليسكي، زبيغنيو Zaleski, Zbigniew (١٩٩٤) وما تلاها من أهم الدراسات الامبريقية التي رسخت مفهوم قلق المستقبل، وأعدت مقياسا لتقديره.

حيث يري زاليسكي (45 ,1996) أن كل أنواع القلق تقريباً تتضمن عنصر المستقبل، لكن المستقبل هذا يكون محدداً جيداً ربما لدقائق أو ساعات أو أيام على الأكثر، أما مفهوم عنصر المستقبل، فيرى (زاليسكي) بأنه يشير إلى المستقبل المتمثل بمسافة زمنية أكبر وبأنه يمكن تصور قلق المستقبل كحالة من التخوف والغموض والخوف والهلع والاكتراث لتغيرات غير مواتية في المستقبل الشخصي البعيد، أو يشير إلى توقع حدوث أمر سيئ كأن تقلق الفتاة بشأن نجاحها في أن تكون إما جيدة في المستقبل أم لا.

ويعتبر قلق المستقبل أحد أنواع القلق المصاحبة لوجود الإنسان، حيث إن الإنسان هو الكائن الوحيد الذي يدرك الزمن بوحداته الثلاث الماضي والحاضر والمستقبل وذلك على خلاف الكائنات الحية الأخرى التي تعيش اللحظة الحاضرة فقط ولا تدرك المستقبل، ومن هنا يحيا الإنسان متأرجحاً بين لحظة حاضرة يسعى للتوافق معها ولحظة قادمة يخشاها ولا يستطيع أن يتوقعها (أشرف عبد الحليم، ٢٠١٠).

وقد زادت في العقود الأخيرة الصراعات، وتفاقمت المشكلات من أنواع شتى مما جعل الإنسان قلقاً على مستقبله فمع التقدم العلمي والتكنولوجي الكبير الذي وصل إليه الإنسان،

نلاحظ تراجعا في شعور الفرد بالأمان والطمأنينة ويمكن أن يتسع هذه القلق حتى يكاد أن يصبح روحاً للحياة. وفي الوقت الذي قد يعد هذا القلق دافعاً لجوانب راقية لسلوك الإنسان فقد يتحول هذا القلق في أحيان أخرى إلى نقمة وينقلب من قوة دافعة إلى قوة معوقة للإنجازات، ويحدث ذلك عندما يصل القلق إلى درجة من السدة يغمر بها الفرد، فيصيبه بأعراض نفسية وجسمية متعددة ويمثل له حينها عائقاً أمام النجاح في الحياة. (هيام عبد الجواد ٢٠٠٦، ٩٤).

وإذا كان معظم بنى البشر يعانون القلق من المستقبل، فطلاب الجامعة هم أكثر هؤلاء معاناة من قلق المستقبل، فهم يفكرون بشكل كبير في المستقبل ويتخوفون مته وما يخبئه لهم. لأنهم يقفون على أعتاب حياة جديدة يفكر كل منهم كيف يدخلها وكيف يعيشها وما هو الشكل الذي سوف تسير به.

فإحدى التحديات التي تواجه الطالب الجامعي التحدي الخاص بـ: ماذا بعد التخرج؟، وخاصة حين يرى الكثير من الخريجين بلا عمل، الأمر الذي يشعره بالتوتر والقلق المرتبط بمستقبلهم المهني (الحديبى، ٢٠١٣).

ومن هنا يتضح لنا أن المستقبل والاهتمام به الأولوية في حياة الطلبة خاصة عند ما يشعر الطالب أن مستقبله ليس تحت سيطرته من جهة وأن رؤيته مشوشة للمستقبل من جهة اخرى، فأن الطالب لا يستطيع أن يفكر ولا يخطط لهذا المستقبل مما يزيد قلقه من مستقبله ولا يستطيع تحقيق طموحاته وخاصة إذا وقع في براثن إدمان استخدام الانترنت.

أسباب حدوث قلق المستقبل:

يرى كل من (شقير وعماشة والقرشي، ٢٠١٢؛ بخيت، ٢٠١١؛ سليمان، ٢٠١١) أن هناك العديد من الأسباب التي قد يكون لها دور في حدوث قلق المستقبل ومنها:

- عدم قدرة الفرد على التوافق مع المشكلات، ووجود تفاوت بين مستوى طموحات الفرد وإمكاناته الواقعية.
- التفكك الأسري ونقص الانتماء الأسري أو المجتمعي والشعور بالتمزق.
- قصور الرؤية نحو المستقبل أو ضالة المعرفة وتشوه الأفكار.
- الشك في قدرة المحيطين بالفرد والقائمين على رعايته في عدم قدرتهم على حل مشاكله.

- وجود بعض الظواهر المتباينة المعلقة الموجودة في الواقع والتي تبعث في البعض الشعور بالخوف والرهبة والتي تنذر بالقلق من تكرار تلك المواقف في المستقبل.
- وجود بعض الظواهر الاجتماعية المتباينة التي تتعلق بأمن الفرد ومستقبله المهني أو الزواجي أو الصحي، وطغيان الجانب المادي بمعظم مجالات الحياة.
- تقلص دور المعلم تجاه الطلاب.
- غياب الوازع الديني والقيم الروحية والأخلاقية لدى الفرد.
- الخوف من الآخرين وعدم الثقة بهم.

ويمكن تلخيص خصائص الأشخاص الذين يعانون من قلق المستقبل في التالي : التشاؤم، والشك، والانفعالية الزائدة، وعدم الشعور بالأمن النفسي، والاضطرابات السلوكية، والسلبية، والتردد في اتخاذ القرار، وانفعال وثورة لأتفه الأسباب، وعدم الثقة في الآخرين، وعدم القدرة على مواجهة المستقبل، والبكاء الشديد لأسباب بسيطة وغير منطقية، والخوف من التغيرات الاجتماعية والسياسية، والهروب من الواقع، والتوقعات السلبية لكل ما يحمله المستقبل، والانسحاب والانزواء والانطواء، وصلابة الرأي والتشدد فيه، وضعف الثقة بالنفس، وانخفاض التوكيدية، وتوقع الشر دائماً (شقير وآخرين، ٢٠١٢).

بعض أعراض قلق المستقبل:

١. الأعراض الجسمية: وهي تشمل التغيرات التي تحدث للجسم مثل برودة الأطراف، سرعة نبضات القلق، ارتفاع ضغط الدم، جفاف الحلق والشفتين، سرعة التنفس، كثرة الغازات، انتفاخ البطن، التوتر والخمول.
٢. الأعراض النفسية والاجتماعية: مثل مشاعر الاكتئاب، التردد في اتخاذ القرارات، نقد الذات، العزلة والانطواء عن الناس، سرعة اتخاذ القرارات مهما كانت النتائج، صعوبة التكيف مع الآخرين. (معشي، ٢٠١٢؛ الجهني، ٢٠١١).

دراسات سابقة:

أجريت دراسات وبحوث عديدة حول إدمان الإنترنت وعلاقته بمتغيرات كثيرة، وفيما يلي عرض مجموعة من الدراسات التي اهتمت بإدمان الإنترنت وما يرتبط به من اضطرابات نفسية، وتأثيره على الصحة النفسية والاجتماعية للأفراد. وسوف نتعرض لبعض هذه الدراسات على النحو التالي:

دراسة عونية صوالحة، داليا جلاد (٢٠١٩) هدفت إلى التعرف مستوى طلبة جامعة عمان الأهلية في كل من الإدمان على الإنترنت، والقلق الاجتماعي، والعلاقة بينهما، وأثر الجنس على كل منهما. تكونت عينة الدراسة من (١٩٩) طالبا وطالبة، أظهرت النتائج أن نسبة مستخدمي الإنترنت ويواجهون مشكلاتً (٨,٠٤ %). ونسبة من يعانون من القلق المرضي (٠,٥%)، وهناك علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً ما بين الإدمان على الإنترنت والقلق الاجتماعي لدى طلبة الجامعة، ووجود فروق دالة إحصائياً في مستوى الإدمان على الإنترنت، يُعزى لجنس الطلبة، ولصالح الإناث، وعدم وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى القلق الاجتماعي يُعزى لجنس الطلبة.

سحاب فتحية، أيت حمودة (٢٠١٨) هدفت الدارسة إلى التعرف على العلاقة علاقة إدمان الأنترنت بمستوى القلق لدى طلاب الجامعة، تكونت العينة من ١٢٥ طالب جامعي من الجنسين. أسفرت النتائج على نسبة ٨٥,٦% من الطلبة تراوح مستوى إدمانهم على الإنترنت بين المستوى المتوسط والمنخفض، ونسبة ٨٤,٨% من الطلبة تراوح مستوى قلقهم بين المستوى المتوسط والمنخفض، وجود علاقة موجبة ودالة إحصائيا بين درجة الإدمان على الإنترنت ومستوى القلق. كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات القلق عند الطلبة المدمنين على الأنترنيت والطلبة غير المدمنين على الإنترنيت لصالح المدمنين على هذه الشبكة.

يوسف قدوري (٢٠١٥) هدفت إلى التعرف على العلاقة بين إدمان استخدام الإنترنت ببعض أعراض الاضطرابات النفسية لدى عينة من طلبة جامعة غرداية، بلغ تعدادها (١٢٠٠) طالب وطالبة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن هناك علاقة بين إدمان استخدام الانترنت وبعض أعراض الاضطرابات النفسية، وكذلك وجود فروق بين مدمني استخدام الانترنت وغير مدمني استخدام الانترنت في بعض أعراض الاضطرابات النفسية لصالح المدمنين، ووجود فروق في بعض أعراض الاضطرابات النفسية لدى عينة البحث تبعا لمتغير الجنس.

دراسة الجبيلة (٢٠١٦) هدف إلى الكشف عن مستوى إدمان الإنترنت لدى طالبات المرحلة الثانوية بمدينة الرياض ومعرف العلاقة بين إدمان الإنترنت وكلا من الرضا عن الحياة وتقدير الذات وإمكانية التنبؤ بإدمان الإنترنت من الرضا عن الحياة وتقدير الذات

تكونت العينة من٣٨١طالبة، وقد توصلت الدراسة إلى أن أعلى نسبة من الطالبات يستخدمن الإنترنت بشكل معتدل حيث بلغت٦٥,٤%، بينما بلغت نسبة ممن يستخدمن الإنترنت بشكل مرتفع ٢٨,٦%، تليها نسبة الطالبات اللاتي يستخدمن الانترنت بشكل منخفض حيث بلغت ٥,٢%، كما بلغت نسبة من يستخدمن الإنترنت بشكل حاد ٠,٨%.

دراسة حامدي(٢٠١٥) هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين الإدمان على الإنترنت وكل من الاغتراب النفسي والسلوك العدواني لدى عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية، بلغ عددها (٤٠٦) تلميذ ببعض ثانويات ولاية الوادي قدر فيها التلاميذ المدمنين على الإنترنت ١١٨ تلميذ وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في ادمان الانترنت لصالح الذكور، كما توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الإدمان على الإنترنت وكل من الاغتراب النفسي والسلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الثانوي.

وقد أجرى القرني (٢٠١١) دراسة هدفت لكشف العلاقة بين إدمان الإنترنت وبين الاضطرابات النفسية وقد بلغت عينة الدراسة (٢٩٠) طالبا من طلاب جامعة الملك عبد العزيز تراوحت أعمارهم بين (١٩- ٢٤) سنة، وتوصلت النتائج إلى أنه توجد علاقة ارتباطية بين إدمان الإنترنت وشعورهم بالاكتئاب والقلق الاجتماعي والشعور بالوحدة وأنه لا توجد فروق بين متوسطي درجات التخصص العلمي والأدبي في إدمان الإنترنت.

وتناولت دراسة معيجل (٢٠١١) الإدمان على الإنترنت وعلاقته ببعض المتغيرات لدى عينة من طلاب جامعة بغداد في العراق والتي أجريت على عينة قوامها (٢٠٠) طالب وطالبة من كل التخصصات وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن مستوى الإدمان على الإنترنت هو مستوى متوسط مما يمكن اعتباره نتيجة إيجابية، وكذلك أوضحت عدم وجود فروق في الإدمان على الإنترنت بين الجنسين وأن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية وفق متغير التخصص (علمي- إنساني) أي أن ذوي التخصص الإنساني أكثر إدماناً على الإنترنت من ذوي التخصص العلمي.

تعليق على الدراسات السابقة:

يتبين من استعراض الدراسات السابقة أهمية الموضوع وتنوع الدراسات التي تناولته، ورغم التقارب في الهدف يوجد بعض الاختلاف في المنهجية والأدوات وحجم العينة، وقد لاحظ الباحث عدم وجود دراسات اهتمت ببحث العلاقة بين إدمان الإنترنت وعلاقته

بقلق المستقل وهذا ما يميز الدراسة الحالية عن غيرها من الدراسات السابقة، وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة فيما يتعلق بالمنهج والإطار النظري وتحديد الأداة والعينة وأساليب التحليل والمعالجات الإحصائية.

فروض الدراسة:

١. يتميز طلاب الجامعة (عينة الدراسة) بمستوى مرتفع من إدمان الإنترنت.
٢. يتميز طلاب الجامعة (عينة الدراسة) بقضاء فتره زمنية مرتفعة في استخدام الإنترنت يومياً.
٣. يتميز طلاب الجامعة (عينة الدراسة) بمستوى مرتفع من قلق المستقبل.
٤. توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين درجات الطلاب عينة الدارسة على مقياس إدمان الإنترنت ودرجاتهم على مقياس قلق المستقبل.
٥. توجد فروق دالة إحصائيا بين درجات افراد عينة الدارسة على مقياس إدمان الإنترنت تعزى لمتغيرات التخصص (علمي/أدبي)، المستوى الدراسي (المستويات الأولى – المستويات المتقدمة)، محل الإقامة (ريف – مدينة).
٦. توجد فروق دالة إحصائيا بين درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس قلق المستقبل تعزى لمتغيرات التخصصات (العلمية/الأدبية)، المستوى الدراسي (المستويات الأولى – المستويات المتقدمة) أو محل الإقامة (ريف – مدينة).

إجراءات الدراسة:

أولاً- المنهج:

تعتمد الدراسة على المنهج الوصفي فهو المنهج الملائم لطبيعة هذه الدراسة؛ وذلك للإجابة عن تساؤلاتها ووصف ومعالجة العلاقة بين المتغيرات محل الدراسة وتحقيق أهدافها.

ثانياً – عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (١٦٠) طالباً، وتراوحت أعمارهم ما بين (١٩ – ٢٥) عاماً بمتوسط عمري قدرة (٢٠,٦١) وانحراف معياري مقداره (١,٦١٨) غالبيتهم من غير المتزوجين، من طلاب جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز كلية الآداب والعلوم بوادي الدواسر، وقد تم اختيارهم بطريقة عشوائية، من التخصصات التالية: لغة عربية، دراسات

إسلامية، لغة الإنجليزية وآدابها، رياضيات، علوم الحاسب والمعلومات؛ وذلك خلال العام الجامعي ١٤٣٩/١٤٤٠هـ. والجدول التالي يوضح توزيع العينة:

جدول (١)

يوضح توزيع العينة حسب المتغيرات الديمغرافية

المتغيرات	الخاصية	التكرار	النسبة المئوية	المجموع
التخصص	التخصصات العلمية	75	46.8%	160
	التخصصات الأدبية	85	53,1%	
الإقامة	حضر	108	67,5%	160
	ريف	52	32,25%	
المستوى الدراسي	المستويات الأولى	96	60%	160
	المستويات المتقدمة	64	40%	

ثالثاً- أدوات الدراسة:

١. مقياس إدمان الإنترنت: إعداد/ عزب، حسام الدين محمود وآخرون (٢٠١٦).

يهدف المقياس إلى قياس إدمان الإنترنت عند الشباب. ويتضمن المقياس (٥٠) عبارة وتوزعت العبارات في (٥) أبعاد تقيس أعراض إدمان الإنترنت عند الشباب، والمتمثلة فيما يلي: السيطرة أو البروز، والتحمل، والأعراض الانسحابية، والصراع، والانتكاس. ويُجاب عنها "بنعم" أو "أحياناً" أو "لا"، وقد أُعطيت ثلاث درجات في حالة الإجابة "بنعم"، ودرجتان في حالة الإجابة "بأحياناً"، ودرجة واحدة في حالة الإجابة "بلا"، وعكس الوضع في حالة العبارات المنفية في اتجاه القياس، وعلى ذلك فإن المدى الكلي للدرجات يتراوح ما بين (٥٠- ١٥٠) درجة، حيث تدل الدرجة المرتفعة على المقياس على إدمان الطالب لإنترنت والدرجة المنخفضة تدل على خلوه من ذلك الإدمان.

ثبات المقياس: قام معد المقياس عزب وآخرون (٢٠١٦). بالتحقق من ثبات المقياس من خلال حساب معامل ألفا كرونباخ لأبعاد المقياس والمقياس ككل، والتجزئة النصفية (سبيرمان براون) والجدول التالي يوضح معاملات الثبات:

جدول (٢)

معاملات الثبات لأبعاد المقياس والمقياس ككل

البعد	معامل ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية (سبيرمان براون)
السيطرة أو البروز	٠,٨٧	٠,٨٥
التحمل	٠,٨٦	٠,٨١
الأعراض الانسحابية	٠,٨٤	٠,٨٣
الصراع	٠,٨٦	٠,٨٢
الانتكاس	٠,٨٣	٠,٨٣
المقياس ككل	٠,٩٥	٠,٩١

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات الثبات مرتفعة والذي يؤكد ثبات المقياس وذلك من خلال ارتفاع قيم معاملات ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية.

صدق المقياس

تم التأكد من صدق المقياس من خلال حساب الصدق بأكثر من طريقة (صدق المحكمين – صدق الاتساق الداخلي –الصدق التلازمي).

أ- صدق المحكمين:

تم عرض المقياس في صورته الأولية على لجنة تحكيم تضم (١٠) من أساتذة علم النفس والصحة النفسية وقد أسفر رأي السادة المحكمين على إعادة صياغة بعض البنود.

ب- الصدق باستخدام الاتساق الداخلي:

تم حسابه عن طريق إيجاد معامل الارتباط بين العبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه وكانت جميع مفردات أبعاد المقياس كانت دالة عند مستوى ٠,٠١، والذي يؤكد الاتساق الداخلي للمقياس، كما تم حساب الارتباط بين الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية للمقياس وكانت

النتائج أن الأبعاد تتسق مع المقياس ككل حيث تتراوح معاملات الارتباط بين: (٠,٤٦ – ٠,٨٩) وجميعها دالة عند مستوى (٠,٠١) مما يشير إلى أن هناك اتساقا بين جميع أبعاد المقياس، وأنه بوجه عام صادق في قياس ما وضع لقياسه.

الصدق التلازمي:

تم التحقق من الصدق التلازمي لمقياس إدمان الإنترنت عن طريق ارتباط درجات مقياس إدمان الإنترنت (إعداد: الباحثة) باختبار إدمان الإنترنت (إعداد: حسام الدين محمود عزب)، على العينة الاستطلاعية (ن= ١٠٤) من طلاب الجامعة وكان معامل الارتباط مرتفع مما يدل على الصدق التلازمي لمقياس إدمان الإنترنت.

ولكي يستخدم الباحث الحالي المقياس على البيئة السعودية قام بحساب الصدق والثبات على النحو التالي:

أ- ثبات المقياس: تم حساب ثبات المقياس باستخدام طريقة ألفا لكرونباخ (ن = 100)، وإعادة تطبيق المقياس على عينة قوامها (30) فردا من نفس أفراد العينة الذين تم التطبيق الأول عليهم وذلك بفاصل زمني قدره أسبوعين بين التطبيقين.

جدول (٣)

معاملات الثبات لمقياس إدمان الإنترنت بطريقة ألفا – كرونباخ وإعادة تطبيق المقياس

الأبعـــــــاد	ألفا كرونباخ (ن = 100)	إعادة التطبيق (ن = 30)
السيطرة أو البروز	0.829	0.834
التحمل	0.815	0.824
الأعراض الانسحابية	0.798	0.813
الصراع	0.808	0.817
الانتكاس	0.755	0.797
المقياس ككل	0.837	0.846

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الثبات مرتفعة، مما يجعلنا نثق في ثبات المقياس.

ب- صدق المقياس:

تم حساب صدق المقياس بطريقة الاتساق الداخلي (ن = 100) عن طريق إيجاد معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، كذلك تم حساب معاملات الارتباط بين الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية للمقياس وكانت جميع معاملات الارتباط دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.01)، حيث تراوحت معاملات الارتباط بين: (0.67:0.48).

٢. مقياس قلق المستقبل: إعداد/ سعيد، محمود محيي الدين (٢٠٠٤).

يهدف المقياس إلى توفير أداة مناسبة في البيئة العربية لقياس قلق المستقبل. ويتكون المقياس من (٤٠) عبارة يُجاب عنها "بنعم" أو "أحياناً" أو "لا"، وقد أُعطيت ثلاث درجات في حالة الإجابة "بنعم"، ودرجتان في حالة الإجابة "بأحياناً"، ودرجة واحدة في حالة الإجابة "بلا"، وعكس الوضع في حالة العبارات المنفية في اتجاه القياس، وعلى ذلك فإن المدى الكلي للدرجات يتراوح ما بين (٤٠- ١٢٠) درجة.

وقد اختيار الباحث مقياس سعيد (٢٠٠٤) لقياس قلق المستقبل لتطبيق على عينة الدراسة الحالية؛ لأنه يتعلق بقياس قلق المستقبل بمفهومه العام. والذي تُشير الدرجة المرتفعة على المقياس إلى ارتفاع قلق المستقبل لدى الفرد، بينما تشير الدرجة المنخفضة علية إلى انخفاض قلق المستقبل لديه.

ثبات المقياس: قام معد المقياس سعيد (٢٠٠٤) بالتحقق من ثبات المقياس من خلال أسلوب إعادة التطبيق بفاصل زمني قدره ثلاثة أسابيع، وقد بلغت قيمة الارتباط بين التطبيقين (٠,٨٧٨) بمستوى دلالة (٠,٠١) على العينة الاستطلاعية من مصر وعمان بلغ عددها ١٠٤ طالباً وطالبة، وهي قيمة مرتفعة تشير إلى تمتع المقياس بقدر عالٍ من الثبات.

صدق المقياس: قام سعيد (٢٠٠٤) بحساب صدق المقياس من خلال الصدق التلازمي بين المقياس المُعد ومقياس زالكسي (١٩٩٦) حيث تم حساب الارتباط بين درجات الطلاب على المقياسين (ن= ١٠٤) من طلاب الجامعة، وقد بلغ معامل الارتباط (٠,٧٣٣) وهي قيمة دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١) بالإضافة إلى أن المقياس يتميز بالصدق التمييزي، حيث تراوحت معاملات التمييز فيما بين (٠,٢١) إلى (٠,٢٥). (سعيد، ٢٠٠٤: ١٥٨-١٥٩).

ولكي يستخدم الباحث الحالي المقياس على البيئة السعودية قام بحساب الصدق والثبات على النحو التالي:

أ- ثبات المقياس: تم حساب ثبات المقياس باستخدام طريقة ألفا لكرونباخ (ن = 100)، وإعادة تطبيق المقياس على عينة قوامها (30) فردا من نفس أفراد العينة الذين تم التطبيق الأول عليهم وذلك بفاصل زمني قدره أسبوعين بين التطبيقين.

جدول (٤)

معاملات الثبات لمقياس قلق المستقبل بطريقة ألفا – كرونباخ وإعادة تطبيق المقياس

المقياس	ألفا كرونباخ (ن = 100)	إعادة التطبيق (ن = 30)
قلق المستقبل	0.839	0.851

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الثبات مرتفعة، مما يجعلنا نثق في ثبات المقياس.

ب- صدق المقياس:

تم حساب صدق المقياس بطريقة الاتساق الداخلي (ن = 100) عن طريق إيجاد معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للمقياس، وقد تراوحت معاملات الارتباط بين: (0.71:0.44) وهي معاملات دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.01).

نتائج الدراسة ومناقشتها:

بالنسبة للفرض الأول: ينص هذا الفرض على أنه " يتميز طلاب الجامعة (عينة الدراسة) بمستوى مرتفع من إدمان الإنترنت".

وللتحقق من هذا الفرض تم تقسيم درجات المقياس والتي تتراوح بين (50–150) درجة إلى ثلاث فترات متساوية الطول تقريبا ومن ثم حساب التكرارات والنسب المئوية لكل مستوى من المستويات الثلاث، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٥)

التكرارات والنسب المئوية لأفراد عينة الدراسة طبقا لمستوى إدمان الإنترنت

مســـــتوى إدمان الإنترنت	عدد الأفراد (التكرار)	النسبة المئوية
مستوى منخفض (٥٠ – ٨٣) درجة	7	% 4.40
مستوى متوسط (٨٤ – ١١٧) درجة	121	%75.60
مستوى مرتفع (١١٨ – ١٥٠) درجة	32	%20.00

يتضح من الجدول السابق أن عدد أفراد العينة ذوي مستوى إدمان الإنترنت المنخفض بلغ (7) أفراد بنسبة مئوية (4.4 %) من إجمالي عدد أفراد العينة، كما بلغ عدد أفراد ذوي مستوى إدمان الإنترنت المتوسط (121) فردا بنسبة مئوية (75.60%) من إجمالي عدد أفراد العينة، كذلك بلغ عدد أفراد ذوي مستوى إدمان الإنترنت المرتفع (29) فردا بنسبة مئوية (20%) من إجمالي عدد الأفراد. وتأكد هذه النتائج عدم صحة الفرض الأول للبحث الحالي.

وبالتالي فإن نسبة (20%) من أفراد العينة يعانون من ارتفاع مستوى إدمان الإنترنت لديهم، وهي نسبة تشير بوضوح إلى أهمية الدراسة في استهدافها للطلبة الجامعيين، باعتبارهم من أكثر شرائح المجتمع عرضة لإدمان الإنترنت، فهم يعيشون مرحلة مهمة ودقيقة من مراحل حياتهم، لا تمر دون تعرضهم لبعض التحديات بعضها يتعلق بالتطلع نحو مستقبلهم الأكاديمي والمهني والاسري وتحديد اهدافهم والسعي لتحقيقها، وبناء علاقات شخصية – اجتماعية مع زملائهم ومع المجتمع، وقد يوجه الطالب الجامعي مشكلات اجتماعية أو اسرية أو دراسية، أو يعجز في احد مجالاته الحياتية؛ فيجد في الإنترنت ملاذا آمنا للتخفيف من هذه الضغوط الناجمة عن هذه المشكلات، وتعويض لما فقده في العالم الحقيقي.

كما ان الإنترنت بما يحتوي من معارف ومعلومات لا متناهية يوفر لهؤلاء الطلاب كثيراً من اهتماماتهم وحاجاتهم، الأمر الذي ربما يؤدي إلى التعود ثم الاعتماد على الإنترنت في إشباع تلك الحاجات غير المشبعة، إضافة إلى توفر وسهولة الوصول إلى الإنترنت في الجامعة وخارجها خاصة مع انتشار الهواتف الذكية، فضلاً عن إتاحة الحرية بدرجة شبه مطلقة للمتصفح، مما يجعلها بيئة مناسبة لإدمان الإنترنت.

وهذا ما أشار الية Young (2004) من ان طلبة الجامعة قد يلجأون إلى الإنترنت بهدف جمع المعلومات من قواعد البيانات المختلفة فيقعون فريسة للفضول القهري للتوسع فيها، أو الإدمان على الألعاب، أو إدمان العلاقات الاجتماعية على الإنترنت من خلال سعيهم إلى بناء علاقات اجتماعية غير مباشرة عبر غرف المحادثة والدردشة والشات والصفحات الاجتماعية المتعددة كالفيس بوك وسناب شات وتويتر وغيرها، أو إدمان

العلاقات الجنسية الإلكترونية من خلال زيارة مواقع جنسية لمشاهدة المواد المثيرة جنسياً والإباحية أو الاحتفاظ بها.

وهذه النسبة التي توصلت اليها الدراسة والمتمثلة بنسبة (20%)ممن يعانون من ارتفاع مستوى إدمان الإنترنت لدى عينة الدراسة، تزيد عن النسبة التي توصلت إليها دراسة عونية صوالحة، داليا جلاد (2019) وهي نسبة 08%من طلبة جامعة عمان الأهلية بالأردن، والقضاة (2011) وهي 09٪ من طلبة الجامعات الأردنية، وعامر (2011) وهي 15% بين طلاب المراحل التعليمية في مصر، وبوفرة (2019) وهي 15.6 % لدى طلاب التعليم الثانوي بولاية معسكر بالجزائر، والنسبة التي توصل اليها Lin (2002) &Tisai وهي 11.6% بين طلبة الكليات في تايوان، ودارسة Tsai et al (2009)وهي 17.9% من طلاب الجامعة.

بينما تتفق النتيجة مع ما توصلت إليه نتائج بعض الدراسات من وجود نسبة مرتفعة لإدمان الإنترنت مثل: دراسة شاهين (2013) والذي توصلت ان نسبة إدمان الانترنت بلغ 25.3% من بين طلبة الجامعة في فلسطين، ودراسة الراشد (2014) وهي 31% بين طلاب الجامعة في السعودية. وهو مؤشر قد ينذر بالخطر مع الازدياد المضطرد في نسبة مستخدمي الإنترنت في المجتمع السعودي.

حيث يشير تقرير مؤشر الشبكات المرئية من سيسكو ان عدد مستخدمي الإنترنت في المملكة العربية السعودية بلغ ٢٤ مليون نسمة بنسبة ٧٣,٢% من سكانها في العام ٢٠١٧، ويتوقعون ان يرتفع إلى ٣٠ مليون نسمة بنسبة ٨٢,٦% من سكانها بحلول العام ٢٠٢٢. (صحيفة سيق الإلكترونية ،٢٠١٩)

بالنسبة للفرض الثاني: ينص هذا الفرض على أنه " يتميز طلاب الجامعة (عينة الدراسة) بقضاء فتره زمنية مرتفعة في استخدام الإنترنت يومياً".

وللتحقق من هذا الفرض تم وضع جدول يوضح متوسط الفترة الزمنية التي يقضيها افراد عينة الدراسة في استخدام الإنترنت يومياً، على النحو التالي:

جدول (٦)

متوسط عدد ساعات استخدام الطلاب للإنترنت يومياً

عدد الساعات	العينة	
	عدد المستخدمين (التكرار)	النسبة المئوية
أقل من ساعة	7	%04.4
من ساعة لأقل من 3 ساعات	25	%15.6
من 3 ساعات لأقل من 5 ساعات	49	%30.6
من 5 ساعات لأقل من 7 ساعات	35	%21.8
7 ساعات فأكثر	44	%27.5
الإجمالي	160	100

يتبين من الجدول السابق أن أغلب أفراد عينة الدراسة يستخدمون الإنترنت في الأيام العادية (من ٣ لأقل من ٥ ساعات) بنسبة (30.6%) من إجمالي أفراد العينة، وربما يرجع ذلك إلى أن أفراد العينة في مرحلة الدراسة الجامعية، فيقضي وقته في الاستذكار، والبعض الأخر ممن يعمل أو لديه ارتباطات عائلية أو يقضي وقته في أداء بعض الأعمال التي لا تحتاج إلى استخدام الإنترنت، وجاءت في المرتبة الأخيرة (أقل من ساعة) بنسبة (04.4%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة، ويرى الباحث أنها نسبة منطقية فساعة واحدة لاستخدام الإنترنت غير كافية لأنه الانترنت أصبح وسيلة مهمة في التعليم والتواصل مع الآخرين، ووسيلة مهمة وسريعة للحصول على المعلومات، في حين ان نسبة الذين يستخدمون الانترنت بشكل مفرط (**7 ساعات فأكثر**) بلغت نسبة (**27.5%**) وهي نسبة مرتفعة. وتأكد هذه النتائج عدم صحة الفرض الثاني للبحث الحالي.

ويمكن تفسير ذلك الارتفاع لدى أفراد عينة الدراسة، إلى الحاجة الملحة لاستخدام الإنترنت في الجانب الاكاديمي حيث تدار الجامعة بشكل الكتروني وكل طالب له موقع ورقم سري (كود معين) يمكنه من تسجيل المقررات التي يرغب في دراستها في كل فصل دراسي حسب المستوي التعليمي له والمواد المقررة لكل مستوى بطريقة منظمة باستخدام الانترنت، ويسمح النظام المستخدم للطالب بمعرفة الموافقة على التسجيل الالكتروني من عدمه، ثم

معرفة معدلاته ودرجاته الفصلية والنهائية لكل مقرر دراسي، إضافة الى الدخول الى مجموعة كبيره من الخدمات، فيقضي وقت مرتفع في اعمال مهمه سواء كانت اكاديمية أو غيرها. وبالتالي فان نسبة الارتفاع في وقت استخدم الانترنت لدى عينة الدراسة كانت أكبر من نسبة الذين يعانون من اعراض الإدمان، أي يمكن القول بان نسبه منهم لديهم القدرة على التنظيم وإدارة الوقت في استخدام الانترنت دون أن يسمحوا له بالتأثير على حياتهم ويسبب لهم مشكلات، ويرى الباحث انها نسبه منطقية كون مجموعة من الافراد الذين يقضون وقت أطول على الانترنت قد تكون في اعمال اكاديمية أو وظيفية.

وهذا يتفق مع أشارت إليه "كمبرلييونج" (١٩٩٨) في تعريفها لإدمان الإنترنت" بأنه "استخدام الإنترنت لأكثر من ثمانية وثلاثون ساعة أسبوعياً"، دون وجود سبب وظيفي أو أكاديمي يدفع إلى ذلك.

كما يمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى الحالة التي تمر بها الدول العربية عامة من اعتصامات ومطالبات وثورات وحروب، والمملكة بصفة خاصة باعتبارها دولة محورية في المنطقة العربية والإسلامية تؤثر وتتأثر بما يحدث من صراعات إقليمية ودولية، إضافة إلى خلافات مع قطر وحرب اليمن ... وغيرها، وتغيرات داخلية وفق رؤية ٢٠٣٠، والتي ربما دفعت الكثير من الطلبة للتواصل مع المواقع والمحطات الإعلامية على الشبكة، والمنتديات العربية والسعودية لمتابعة الأحداث والمستجدات المتعلقة بذلك.

كما أن مواقع التواصل الاجتماعي مثل تويتر، وسناب شات، وفيس بوك... وغيرها من المنتديات، وألعاب الفيديو، جعلت الطلاب يتفاعلوا مع هذه المواقع، ويزداد تعلقهم بها ورغبتهم في الاتصال بها مما يؤدي إلى زيادة الوقت أمام الإنترنت. وبالتالي فإنه كلما زاد الوقت الذي يقضيه الفرد في استخدام الانترنت تزيد لديه احتمالية الإدمان.

بالنسبة للفرض الثالث: ينص هذا الفرض على أنه " يتميز طلاب الجامعة (عينة الدراسة) بمستوى مرتفع من قلق المستقبل ".

وللتحقق من هذا الفرض تم تقسيم درجات المقياس والتي تتراوح بين (٤٠–١٢٠) درجة إلى ثلاث فترات متساوية الطول تقريبا ومن ثم حساب التكرارات والنسب المئوية لكل مستوى من المستويات الثلاث، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٧)

التكرارات والنسب المئوية لأفراد عينة الدراسة طبقا لمستوى قلق المستقبل

مســـــــتوى قلق المستقبل	عدد الأفراد (التكرار)	النسبة المئوية
مستوى منخفض (٤٠ – ٦٦) درجة	٤٩	%30.6
مستوى متوسط (٦٧ – ٩٣) درجة	٨٦	%53.8
مستوى مرتفع (٩٤ – ١٢٠) درجة	٢٥	% 15.6

يتضح من الجدول السابق أن عدد أفراد العينة ذوي المستوى المنخفض من قلق المستقبل بلغ (49) فردا بنسبة مئوية (30.6 %) من إجمالي عدد أفراد العينة، كما بلغ عدد أفراد ذوي مستوى قلق المستقبل المتوسط (86) فردا بنسبة مئوية (53.8%) من إجمالي عدد أفراد العينة، بينما بلغ عدد أفراد ذوي مستوى قلق المستقبل المرتفع (25) فردا بنسبة مئوية (15.6%) من إجمالي عدد الأفراد. وبالتالي فإن نسبة (15.6%) من أفراد العينة يعانون من ارتفاع مستوى قلق المستقبل لديهم. وتأكد هذه النتائج عدم صحة الفرض الثالث للبحث الحالي.

وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة زقاوة، أحمد (٢٠١٣)، وجبر، أحمد محمود (٢٠١٢) التي توصلت إلى وجود مستوى متوسط في قلق المستقبل.

ويمكن تفسير ذلك إلى تهيؤ الطلاب لموجهة تحديات الحياة بشيء من الواقعية، من خلال التخطيط للنجاح الدراسي والتفكير في مهنة المستقبل، كما يمكن ان يعود إلى سعى المملكة لتوفير فرص عمل جديده أو من خلال سعودة وتوطين الأعمال وتشجيع وتمويل المشاريع الصغيرة وغيرها والتي ساعدت على امتصاص البطالة بين الشباب.

بينما اتفقت نتيجة الدراسة الحالية ولو بشكل جزئي مع نتائج الدراسات التي أشارت إلى وجود انتشار لقلق المستقبل لدى الشباب، وذلك بحسب طبيعة الظروف المعيشية والتحولات الاجتماعية التي تمر بها بلدنهم، مثل: دراسة بدر (٢٠٠٣) التي أشارت أن نسبة (٢٥,٥%) من الطلاب يعانون من انخفاض التوجه نحو المستقبل، والسفاسفة، محمد (٢٠١٧) التي توصلت ان مستوى قلق المستقبل لدى الطلبة الخريجين في جامعة مؤتة كان مرتفعا، ومحمد عبد العزيز (٢٠١٣) ان مستوى قلق المستقبل مرتفع عند طلاب الجامعات السودانية، والشافعي، والجبوري. (٢٠١٠) مستوى قلق المستقبل المهني مرتفع، وملوح مفضي بركات (٢٠١٥) مستوى قلق المستقبل لدى طلبة كليات المجتمع الخاصة مرتفع.

ويري الباحث أنه من الضروري اهتمام المؤسسات التربوية بمناقشة مشاكل مستقبل الشباب حتي لا يكونوا عرضة للوقوع في براثن بعض الاضطرابات النفسية والادمان.

بالنسبة للفرض الرابع: ينص هذا الفرض على أنه " توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين درجات افراد عينة الدراسة على مقياس إدمان الإنترنت ودرجاتهم على مقياس قلق المستقبل".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب معاملات ارتباط بيرسون بين درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس إدمان الإنترنت ودرجاتهم على مقياس قلق المستقبل، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (٨)

معاملات الارتباط بين درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس إدمان الإنترنت ودرجاتهم على مقياس قلق المستقبل (ن = ١٦٠)

المقياس	السيطرة والبروز	التحمل	الأعراض الانسحابية	الصراع	الانتكاسة	الدرجة الكلية لمقياس إدمان الأنترنت
قلق المستقبل	0.419**	0.382**	0.467**	0.376**	0.308**	0.524**

** دال عند مستوى (0.01) * دال عند مستوى (0.05)

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.01) بين درجات الطلاب على أبعاد مقياس إدمان الإنترنت والدرجة الكلية للمقياس ودرجاتهم على مقياس قلق المستقبل. وهذه العلاقة الموجبة تعني أنه كلما زادت درجة إدمان الإنترنت زادت درجة قلق المستقبل لدى الطلاب، وكل ما انخفضت درجة إدمان الإنترنت انخفض مستوى قلق المستقبل لديهم. وتؤكد هذه النتيجة صحة القرض الثالث للبحث الحالي.

ويمكن تفسير ذلك إلى أن بعض الطلبة الجامعيين لديهم شعور بالقلق نحو المستقبل نتيجة تأثير إدمان الانترنت على أدائهم الاكاديمي والاجتماعي مما يجعلهم لا يستطيعون مواجهة الواقع بما فيه من مشكلات وضغوط " الحياة الجامعية" فيتجهوا إلى استخدام الانترنت الذي يجدون فيه ملجأ للمعلومات والاتصالات والتواصل الاجتماعي والترفيه، والوظائف، والهروب من المسؤوليات الاجتماعية والأكاديمية ... وغيرها، فقد يجد الطالب الجامعي نفسه محبط ونظرته متشائمة باتجاه المستقبل؛ فيحاول تعويض ذلك في الحصول على الاشباع الوهمي من خلال الفضاء الافتراضي؛ مما قد يؤدي به إلى إدمان استخدام

الانترنت وهذا يؤثر سلبا على تكيفهم مع البيئة التعليمية وتحصيلهم الدراسي ومستقبلهم العلمي والعملي.

وهذا ما أشارت إليه دراسة (Campbell, Cumming & Hughes,2006) إلى وجود خطر واقعي يتمثل في أن يخسر الفرد المدمن على الإنترنت فرص الدراسة.

وتتفق نتيجة الدراسة مع ما توصلت إليه نتائج العديد من الدراسات والتي تشير إلى ارتباط إدمان الإنترنت بالعديد من المشكلات والاضطرابات النفسية لدى طلاب الجامعة، مثل: الاكتئاب، ومستوى القلق، والرهاب الاجتماعي، والوحدة النفسية، والخجل، ... وغيرها. (عوينة صوالحة ودواليا جلاد: ٢٠١٩، فتحية، سحاب وحكيمة، أيت: ٢٠١٨؛ Caplan,2007)

بالنسبة للفرض الخامس: ينص الفرض على أنه" توجد فروق دالة إحصائيا بين درجات افرادعينة الدراسة على مقياس إدمان الإنترنت تعزى لمتغيرات التخصص (علمي/أدبي)، المستوى الدراسي (المستويات الأولى – المستويات المتقدمة)، محل الإقامة (ريف – مدينة)" وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار" ت " لمجموعتين مستقلتين، والجدول التالي يوضح ذلك.

أ- بالنسبة لمتغير التخصص:

جدول (٩)

دلالة الفروق بين متوسطي درجات الطلاب على مقياس إدمان الإنترنت طبقا للتخصصات (العلمية/ الأدبية) (ن = ١٦٠)

الأبعـــــــــاد	التخصصات العلمية (ن = ٧٥)		التخصصات الأدبية (ن = ٨٥)		قيمة " ت "	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع		
السيطرة والبروز	24.71	3.463	22.93	3.528	3.207	0.01
التحمل	21.93	3.520	20.69	2.932	2.429	0.05
الأعراض الانسحابية	28.05	4.460	25.48	4.618	3.571	0.01
الصراع	18.60	3.213	18.13	3.291	0.913	غير دالة
الانتكاسة	14.48	2.043	13.88	1.507	2.122	0.05
الدرجة الكلية للمقياس	107.77	13.126	101.12	11.839	3.372	0.01

مستوى الدلالة عند (0.01) =2.61 وعند (0.05) = 1.98

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.01) بين متوسطات درجات طلاب التخصصات العلمية والأدبية على بعدى السيطرة والبروز،

والأعراض الانسحابية، والدرجة الكلية للمقياس، كذلك ظهرت فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05) على بعدى التحمل والانتكاسة، وقد جاءت الفروق في اتجاه طلاب التخصصات العلمية. ولم تظهر أي فروق بين طلاب التخصصات العلمية والأدبية على بعد الصراع.

وقد تعزى هذه النتيجة إلى طبيعة الدراسة في التخصصات العلمية والتي تتيح للطلبة معرفة بالتطورات التقنية والعلمية التي قد تدفعهم للبحث عن الجديد فيها على الإنترنت، في حين ان طلاب التخصصات الأدبية تكثر لديهم المقررات الدراسية التي تعتمد إلى حد كبير على الاجتهاد الشخصي في المذاكرة والحفظ، وربما يعود السبب إلى كثرة الواجبات والبحوث الدراسية لدى طلبة التخصصات العلمية والتي تدعوهم للبحث عنها من خلال شبكة الانترنت، وبما أن الإنترنت يزخر بالكم الهائل من المواضيع والأنشطة المتعددة، فقد يبتعد الطلبة من الهدف الأساسي من دخولهم إليها، وتجرهم إلى صفحات أخرى بما تحتويه من إثارة وجذب ومتعه، قد تهيئهم للإدمان عليه.

وتتفق نتائج الدراسة مع النتائج التي توصلت إليها دراسة العمري، علي بن حنفان (2008) إلى وجود فروق بين طلاب الطبيعي والشرعي لصالح الطبيعي في الإدمان على الانترنت.

وقد اختلفت النتيجة مع دراسة بوفرة، والمقروض (2019) وعمار، خالد (2014) والقرني (2011) في عدم وجود فروق في ادمان الانترنت تبعا لمتغير التخصص. كما تختلف مع النتيجة التي توصلت اليها دراسة معيجل (2011) أن ذوي التخصص الإنساني أكثر إدماناً على الإنترنت من ذوي التخصص العلمي.

وهذا قد يرجع إلى طبيعة اختلاف العينة والبيئة الثقافية والاجتماعية وكذلك في المؤثرات الثقافية الدخيلة عليهم في المجتمع السعودية.

ب- بالنسبة لمتغير المستوى الدراسي:

جدول (١٠)

دلالة الفروق بين متوسطي درجات الطلاب على مقياس إدمان الإنترنت طبقا للمستوى الدراسي (المستويات الأولى – المستويات المتقدمة) (ن = ١٦٠)

الأبعـــــــــاد	المستويات الأولى (ن = ٩٦)		المستويات المتقدمة (ن = ٦٤)		قيمة " ت "	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع		
السيطرة والبروز	24.80	3.237	22.20	3.573	4.772	0.01
التحمل	21.98	2.991	20.22	3.406	3.449	0.01
الأعراض الانسحابية	28.05	4.337	24.64	4.530	4.788	0.01
الصراع	19.03	3.223	17.33	3.045	3.347	0.01
الانتكاسة	14.52	1.717	13.63	1.795	3.175	0.01
الدرجة الكلية للمقياس	108.39	11.678	98.02	12.085	5.426	0.01

مستوى الدلالة عند (0.01) = 2.61 وعند (0.05) = 1.98

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.01) بين متوسطات درجات طلاب المستويات الأولى والمستويات المتقدمة على جميع أبعاد مقياس إدمان الإنترنت والدرجة الكلية للمقياس، حيث جاءت الفروق في اتجاه طلاب المستويات الأولى. وقد اختلفت النتيجة مع دراسة الزيدي (2014) في عدم وجود فروق في ادمان الانترنت تبعا لمتغير المستوى الدراسي.

ج- بالنسبة لمتغير محل الإقامة:

جدول (١١)

دلالة الفروق بين متوسطي درجات الطلاب على مقياس إدمان الإنترنت

طبقا لمحل الإقامة (ريف – مدينة) (ن = ١٦٠)

الأبعـــــــــاد	طلاب الريف (ن = ٥٢)		طلاب المدينة (ن = ١٠٨)		قيمة " ت "	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع		
السيطرة والبروز	22.83	3.924	24.21	3.357	2.313	0.05
التحمل	20.79	3.357	21.51	3.104	1.309	غير دالة
الأعراض الانسحابية	25.40	4.750	27.31	4.585	2.429	0.05
الصراع	17.98	3.346	18.53	3.208	0.996	غير دالة
الانتكاسة	13.98	1.721	14.25	1.835	0.887	غير دالة
الدرجة الكلية للمقياس	100.98	13.065	105.81	12.517	2.251	0.05

مستوى الدلالة عند (0.01) =2.6 وعند (0.05) = 1.98

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات طلاب الريف وطلاب المدينة على بعدى السيطرة والبروز والأعراض الانسحابية والدرجة الكلية لمقياس إدمان الإنترنت، حيث جاءت الفروق في اتجاه طلاب المدينة. ولم تظهر أي فروق بين طلاب الريف والمدينة على أبعاد التحمل، الصراع، والانتكاسة.

وتتفق نتائج الدراسة مع دراسة مختار بوفرة، وزين العابدين المقروض(2019) والتي توصلت في نتائجها إلى أن إدمان الانترنت في الريف أقل من المدينة.

ويمكن ارجاع هذه الفروق في إدمان الإنترنت في اتجاه طلاب المدن إلى عدم تساوي الفرص في استخدام الانترنت حيث أن طلاب المدن يمتلكون فرص كثيرة في استعمال الانترنت وتوفر خدماتها في هواتفهم النقالة ولديهم أوقات فراغ، أما طلاب الريف فإن طبيعة البيئة قد تفرض عليهم مساعدة أسرهم في أعمالها الخاصة، وكذلك وجود بعض القيود على الابناء، كما أنه رغم توفر الانترنت في معظم المناطق الريفية وامتلاك الهواتف النقالة المزودة بخدمة النت نجد مجموعة كبيرة منهم يجد صعوبة في الوصول إلى الشبكة بسبب ضعف في التغطية.

بالنسبة للفرض السادس: ينص الفرض على أنه " توجد فروق دالة إحصائيا بين درجات افراد عينة الدراسة على مقياس قلق المستقبل تعزى لمتغيرات التخصصات (العلمية/الأدبية)، المستوى الدراسي (المستويات الأولى – المستويات المتقدمة) أو محل الإقامة (ريف – مدينة) "

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار " ت " لمجموعتين مستقلتين، والجداول التالية توضح ذلك.

أ- بالنسبة لمتغير التخصص:

جدول (١٢)

دلالة الفروق بين متوسطي درجات الطلاب على مقياس قلق المستقبل طبقا للتخصصات (العلمية/ الأدبية) (ن = ١٦٠)

التخصصات العلمية (ن = ٧٥)		التخصصات الأدبية (ن = ٨٥)		قيمة " ت "	مستوى الدلالة
م	ع	م	ع		
77.72	14.841	74.98	16.526	1.099	غير دالة

مستوى الدلالة عند (0.01) =2.61 وعند (0.05) = 1.98

يتضح من الجدول السابق انه لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات طلاب التخصصات العلمية والأدبية على مقياس قلق المستقبل. وتتفق نتائج الدراسة في عدم وجود فروق في قلق المستقبل تبعا لمتغير التخصص مع النتائج التي توصلت إليها دراسة كل من: السليحات، ملوح (2015)، معشي (2012) وفراج، محمد أنور (2006)، سعيد (2004).

في حين اختلفت النتيجة مع دراسة الشافعي، والجبوري (2010)، والزواهرة (2015)، وسعود (2005) الذي توصل إلى ارتفاع نسبة القلقين من المستقبل في كليات العلوم الإنسانية مقارنة بالكليات العملية، والسبعاوي (2008) إلى وجود علاقة ارتباطية غير دالة بين متغير قلق المستقبل ومتغير التخصص الدراسي لصالح التخصص العلمي.

ويمكن القول إن طلاب الجامعة لديهم مستويات ثقافية واجتماعية قد تكون متقاربه، ومشاكلهم متشابهة إلى حد ما، سواء كانوا من التخصصات العلمية أو التخصصات الأدبية فمشاكلهم مثلاً قد تدور حول الصعوبة في إيجاد فرصة عمل مناسبة بعد التخرج وإذا وجدها البعض نجدهم يعانون من قلة الدخل الذي لا يتناسب مع تلبية احتياجاتهم الأساسية من مسكن – ملبس – مأكل وتدبير نفقات الزواج، كما يعانون من الضغوط والاعباء الدراسية كالضغوط النفسية الراجعة إلى طبيعة المرحلة الجامعية واحتياجاتها ومطالب النمو فيها الذي لا يتوقف عند حد التخصص، ومن هنا يزداد قلق الشباب من المستقبل.

ب- بالنسبة لمتغير المستوى الدراسي:

جدول (١٣)

دلالة الفروق بين متوسطي درجات الطلاب على مقياس قلق المستقبل طبقا للمستوى الدراسي (المستويات الأولى – المستويات المتقدمة) (ن = ١٦٠)

المستويات الأولى (ن = ٩٦)		المستويات المتقدمة (ن = ٦٤)		قيمة " ت "	مستوى الدلالة
م	ع	م	ع		
79.48	15.556	71.44	14.944	3.254	0.01

مستوى الدلالة عند (0.01) =2.6 وعند (0.05) = 1.98

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.01) بين متوسطي درجات الطلاب بالمستويات الأولى والمستويات المتقدمة على مقياس قلق المستقبل في اتجاه طلاب المستويات الأولى.

وتتفق النتائج السابقة مع دراسة سعيد (2004)، ودراسة محمد القحطاني (2016) ودراسة شقير وعماشة والقرشي (2012)، بينما تختلف مع النتائج التي توصلت إليه نتيجة دراسات: عبد العزيز (2013)، ودراسة جبر (2012) التي أشارت إلى عدم وجود فروق بين المستويات الدراسية في الجامعة في قلق المستقبل

ويمكن تفسر ذلك أن طلاب المستويات الدراسية الأولى وهم مستجدين في الدراسة الجامعية وفي مجال التخصص أكثر قلق من طلاب المستويات الدراسية المتقدمة وهم الطلاب الذين تكيفوا مع الدارسة الجامعية والبعض متوقع تخرجهم حيث القلق لديهم أقل من أقرانهم المستجدين، كما أن الطالب في المستويات الدراسية الأولي تكون خبرته قليلة في الدراسة الجامعية بالإضافة إلى القلق والحيرة الذي ينتبه نتيجة اختيار التخصص الدراسي المناسب له وانشغاله وقلقه المستمر بالمطلوب إنجازه من المقررات التي سيدرسها مستقبلاً، ومحاولة رفع معدله الأكاديمي، وقلقه من إمكانية توفر الفرص الوظيفية مستقبلاً بعد إكمال دراسته، الأمر الذي قد يكون له دور في ارتفاع قلق المستقبل لديهم.

ج- بالنسبة لمتغير محل الإقامة:

جدول (١٤)

دلالة الفروق بين متوسطي درجات الطلاب على مقياس قلق المستقبل

طبقا لمحل الإقامة (ريف – مدينة) (ن = ١٦٠)

طلاب الريف (ن = ٥٢)		طلاب المدينة (ن = ١٠٨)		قيمة " ت "	مستوى الدلالة
م	ع	م	ع		
72.90	16.841	77.88	15.041	1.884	غير دالة

مستوى الدلالة عند (0.01) =2.61 وعند (0.05) = 1.98

يتضح من الجدول السابق انه لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات طلاب الريف وطلاب المدينة على مقياس قلق المستقبل.

وتتفق نتيجة الدراسة في عدم وجود فروق في قلق المستقبل تبعا لمتغير محل الإقامة (ريف – مدينة) مع النتيجة التي توصلت إليها دراسة محمد، عبد العزيز (2013).

واختلف مع سعيد (2004) والتي توصلت إلى وجود فروق بين طلاب الريف وطلاب المدينة على مقياس قلق المستقبل لصالح الريف.

ويمكن تفسير النتيجة لا توجد فرق دالة بين طلبة الجامعة تعزى لهذا المتغير إلى التشابه الكبير الذي حدث بين الريف والمدينة نتيجة التطور الهائل في مجال الاتصالات والمعلومات ووسائل التثقيف وحالة الانفتاح الثقافي التي سادت العصر الراهن حتى تحول العالم إلى قرية واحدة كبيرة " قرية عالمية" قرية يعيش سكانها في أماكن يبعد بعضها عن بعضها آلاف الكيلومترات، ولكنهم يستقون من نفس مصادر المعلومات، ويتشابه أسلوب حياتهم، وتقوم بينهم علاقات وثيقة، ويؤثر الواحد منهم على الآخر وكأنهم يعيشون في قرية واحدة، إضافة إلى حالة النزوح من الريف إلى المدن، كل هذا شابه بين عوامل تكوين الشخصية ووحد مصادر القلق، ولذا فقد قل تأثير متغير محل الإقامة في تحديد فروق في قلق المستقبل.

المراجع:

أولاً- المراجع باللغة العربية:

١. إبراهيم، إبراهيم الشافعي. (٢٠١٠) ادمان الإنترنت وعلاقته بالوحدة النفسية والطمأنينة النفسية لدى طلاب وطالبات جامعة الملك خالد بالسعودية على ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية. *دراسات نفسية* -مصر، مجلد ٣، عدد ٢٠، ص ص ٤٣٧-٤٦٤.

٢. ابريعم، سامية. (٢٠١٥). إدمان الإنترنت وعلاقته بالعزلة الاجتماعية: دراسة ميدانية لعينة من طلبة جامعة أم البواقي .*مجلة العلوم الاجتماعية*: جامعة محمد لمين دباغين سطيف، مجلد ٢، عدد٢٠، ص ص231-246 .

٣. ألفين توفلر. (١٩٧٤). *صدمة المستقبل*. ترجمة: محمد علي ناصف، القاهرة: دار النهضة العربية.

٤. بخيت، ماجدة هاشم. (٢٠١١). السعادة وعلاقتها بالتفاؤل وقلق المستقبل لدى معلمات رياض الأطفال. *مجلة الطفولة والتربية*، عدد ٦، جزء ٢، ص ص ١٧-٨٥.

٥. بدر، إبراهيم محمود (٢٠٠٣). مستوى التوجه نحو المستقبل وعلاقته ببعض الاضطرابات لدى الشباب الجامعي دراسة مقارنة بين عينات مصرية وسعودية، *المجلة المصرية للدراسات النفسية*، ١٣ (٤٠)، ص ص ٣٤- ٨٢.

٦. بوفرة، مختار، والمقروض، وزين العابدين. (٢٠١٩). إدمان الانترنت وعلاقته التي المتغيرات لدى طلاب التعليم الثانوي .*مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية*، عدد ٤٣، ص ص ٤٩٩-٥٠٨.

٧. جبر، أحمد محمود. (٢٠١٢). العوامل الخمسة الكبرى وعلاقتها بقلق المستقبل لدى طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة. *رسالة ماجستير*، جامعة الأزهر، غزة، دولة فلسطين.

٨. الجهنى، عبد الرحمن عيد. (٢٠١١). الذكاء الانفعالي وعلاقته بالاضطرابات السلوكية وقلق المستقبل لدى عينة من طلاب جامعتي الملك عبد العزيز والطائف. *مجلة بحوث التربية النوعية*، عدد ٢٢،ص ص ٣٤١-٣٦٩.

٩. الجوهرة فهد الجلبيه (٢٠١٦). إدمان الإنترنت وعلاقته بالرضا عن الحياة وتقدير الذات لدى طالبات المرحلة الثانوية، *المجلة الدولية التربوية المتخصصة*، المجلد ٥، العدد ٥، ص٣٠١، ص ص٣٠٠-٣٢٣.

١٠. الحديبى، مصطفى عبد المحسن. (٢٠١٣). *الإرشاد النفسي الديني*. (ط١)، القاهرة: دار السحاب للنشر والتوزيع.

١١. حسين، سلمى كامل. (٢٠١٦). إدمان الانترنت وعلاقته بالدافعية نحو التحصيل لدى طلبة جامعة ديالى. *مجلة الفتح*، عدد ٦٨، ص ص ٢٦٩- ٣٠١.

١٢. الراشد، عبد الله بن سعد. (٢٠١٤). إدمان الإنترنت لدى طلاب الجامعة في المملكة العربية السعودية: دراسة اختبارية للاستبيان التشخيصي لـ " كيمبيرلييونج ". *مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية*: جامعة الشارقة، مجلد ١١، عدد١، ص ص ١ - ٣٠.

١٣. زقاوة، أحمد. (٢٠١٣). قلق المستقبل وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة التكوين المهني. *مجلة الدراسات التربوية والنفسية*، جامعة السلطان قابوس، مجلد ٧، عدد ٢، ص ص١٨٦- ١٩٩.

١٤. الزواهرة، محمد خلف. (٢٠١٥). العلاقة بين الصلابة النفسية وقلق المستقبل ومستوى الطموح لدى طلبة جامعة حائل بالسعودية .*مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية*: جامعة القدس المفتوحة، مجلد ٣، عدد١٠، ص ص٤٧- ٨٠.

١٥. زيدان، عصام محمد. (٢٠٠٨). إدمان الإنترنت وعلاقته بالقلق والاكتئاب والوحدة النفسية والثقة بالنفس .*مجلة دراسات عربية في علم النفس*: رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية، مجلد ٧, عدد ٢، ص ص٣٧١ – ٤٥٢.

١٦. الزيدي، أمل بنت علي بن ناصر. (٢٠١٤). إدمان الانترنت وعلاقته بالتواصل الاجتماعي والتحصيل الدراسي لدى طلبة جامعة نزوى، *رسالة ماجستير*، كلية العلوم والآداب، جامعة نزوى.

١٧. السبعاوي، فضيلة عرفات محمد. (٢٠٠٨). قلق المستقبل لدى كلية التربية وعلاقته بالجنس والتخصص الدراسي .*مجلة التربية والعلم: جامعة الموصل*– كلية التربية، مجلد ١٥, عدد ٢، ص ص٢٥٠– ٢٧٧.

١٨. سحاب، فتيحة، وحمودة، حكيمة آيت. (٢٠١٨). إدمان الإنترنت وعلاقته بمستوى القلق لدى طلاب الجامعة .*مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية*: مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع، ع٤٢، ١٤–٥٦.

١٩. سعود، ناهد شريف. (٢٠٠٥): قلق المستقبل وعلاقته بسمتي التفاؤل والتشاؤم، *رسالة دكتوراه*، جامعة دمشق: سوريا.

٢٠. سعيد، محمود محيي الدين. (٢٠٠٤): *قلق المستقبل وعلاقته ببعض المتغيرات الثقافية. دراسة حضارية مقارنة بين طلاب بعض كليات التربية بمصر*– سلطنة عمان، المؤتمر السنوي الحادي عشر، القاهرة: مركز الإرشاد النفسي. جامعة عين شمس، ص١٣٩– ١٧٨.

٢١. السفاسفة، محمد إبراهيم محمد. (٢٠١٧). قلق المستقبل وعلاقته بالتوجهات الهدفية والكفاءة الذاتية المدركة لدى الطلبة الخريجين في جامعة مؤتة. *مجلة البلقاء للبحوث والدراسات*: جامعة عمان الاهلية، مجلد٢٠، عدد٢، ص ص ٩–٣٢.

٢٢. سليمان، حاتم عبد العزيز. (٢٠١١). دراسة العلاقة بين قلق المستقبل والسلوك العنيف لدى عينة من طلاب التعليم الثانوي العام. *مجلة البحث العلمي في التربية*، عدد ١٢،ص ص ٦٥٨–٦٨٠.

٢٣. الشافعي، صادق عبيس، والجبوري، سعد جويد كاظم. (٢٠١٠). قياس مستوى قلق المستقبل المهني لدى طلبة جامعة كربلاء .*مجلة العلوم الانسانية:* جامعة بابل – كلية التربية للعلوم الإنسانية، ع ٤، ٢١٣–٢٣٢.

٢٤. شاهين، محمد أحمد. (٢٠١٣). إدمان الإنترنت وعلاقته بالشعور بالوحدة النفسية لدى طلبة الجامعة في فلسطين .*دراسات عربية في التربية وعلم النفس*: رابطة التربويين العرب، عدد ٣٦, ج ٣ ، ص ص ١٣٨–١٦٢. ١٦٢.

٢٥. شقير، زينب محمود، وعماشة، سناء حسن، والقرشي، خديجة ضيف الله. (٢٠١٢). جودة الحياة كمنبئ لقلق المستقبل لدى طالبات قسم التربية الخاصة وطالبات الدبلوم

التربوي بجامعة الطائف. *مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، تصدرها رابطة التربويين العرب، عدد ٣٢، ص ص٩١ – ١٣١.

٢٦. صبرينة حامدي. (٢٠١٥). الإدمان على الإنترنت وعلاقته بالاغتراب النفسي والسلوك العدواني لدي تلاميذ المرحلة الثانوية بولاية الوادي. *رسالة ماجستير*، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم الإسلامية، جامعة باتنة.

٢٧. صحيفة سبق الإلكترونية (٢٠١٩). *تقرير*: عدد مستخدمي الإنترنت في السعودية سيرتفع لـ ٣٠ مليونًا في ٢٠٢٢. تم الاسترجاع في 02 يوليو ٢٠١٩ ، https://sabq.org/GP2kQ5

٢٨. صوالحة، عونية عطا، وجلاد، داليا غالب. (٢٠١٩). *إدمان الإنترنت وعلاقته بالقلق الاجتماعي لدى طلبة جامعة عمان الأهلية* .دراسات – العلوم الإنسانية والاجتماعية: الجامعة الأردنية – عمادة البحث العلمي، مج٤٦, ملحق، ص ص٣١٣–٣٣٣.

٢٩. عامر، عبد الناصر السيد. (٢٠١١). إدمان الانترنت: المصداقية والتمايز العاملي والنسبة بين طلبة المراحل التعليمية المختلفة في المجتمع المصري .*مجلة كلية التربية*: جامعة بنها – كلية التربية، مجلد ٢٢، عدد ٨٥، ص ص ٩٧ – ١٧٤.

٣٠. عبد الجواد، هيام. (٢٠٠٦): المساندة الاجتماعية وعلاقتها بأساليب التنشئة الوالدية وبعض متغيرات الشخصية لدى المرأة العاملة. *رسالة ماجيستير*، كلية الآداب، جامعة طنطا، القاهرة.

٣١. عبد الحليم، أشرف محمد. (٢٠١٠). قلق المستقبل وعلاقته بمعنى الحياة والضغوط النفسية لدى عينة من الشباب. *المؤتمر السنوي الخامس عشر لمركز الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، "الإرشاد الأسرى وتنمية المجتمع: نحو آفاق إرشادية رحبة"*، في الفترة من ٣–٤ أكتوبر، ص ص ٣٣٥–٣٦٨.

٣٢. عبد النبي، سامية محمد صابر محمد. (٢٠١٤). استخدام الإنترنت القهري: إدمان الإنترنت لدى المراهقين والشباب "*مجلة الإرشاد النفسي*: جامعة عين شمس – مركز الإرشاد النفسي عدد٣٨، ص ص ٤٤٩ – ٤٥٦ .

٣٣. عزب، حسام الدين محمود. (٢٠٠١)، إدمان الإنترنت وعلاقته ببعض أبعاد الصحة النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية (الوجه الآخر لثوره الإنفو ميديا)، *المؤتمر العلمي*

السنوي " الطفل والبيئة " معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، ٤ ٢-٢٥ مارس ٢٠٠١، ص ص ٢٧٩-٣٢٢.

٣٤. عزب، حسام الدين محمود، مرسي، سحر مختار محمد، ومحمود، هبة سامي. (٢٠١٦). الخصائص السيكومترية لمقياس إدمان الإنترنت .*مجلة الإرشاد النفسي*: جامعة عين شمس – مركز الإرشاد النفسي، عدد٤٥، ص ص ٣٣٣ – ٣٦٢.

٣٥. عمار، خالد. (٢٠١٤). إدمان الشبكة المعلوماتية (الانترنت) وعلاقته ببعض المتغيرات. *مجلة جامعة دمشق*، ج (٣٠)، عدد (١)، ص ص ٣٩٥-٤٣٨.

٣٦. العمري، وعلي بن حنفان بن علي. (٢٠٠٨). إدمان الانترنت وبعض آثاره النفسية والاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة محايل التعليمية. *رسالة ماجيستير*، جامعة الملك خالد، المملكة العربية السعودية.

٣٧. فراج، محمد أنور إبراهيم (٢٠٠٦): قلق المستقبل وعلاقته ببعض المتغيرات لدى عينة من طلاب كلية التربية جامعة الإسكندرية، *رسالة ماجستير*، كلية التربية، جامعة الإسكندرية.

٣٨. القحطاني، محمد بن مترك آل شري. (٢٠١٦). قلق المستقبل وعلاقته بالأفكار غير العقلانية في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدى طلاب وطالبات قسم علم النفس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية .*مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية*: جامعة الإمام محمد بن سعود الاسلامية – عمادة البحث العلمي، عدد٤١، ص ص ١٣-٧٠.

٣٩. قدوري، يوسف. (٢٠١٥). إدمان استخدام الانترنت وعلاقته ببعض أعراض الاضطرابات النفسية لدى عينة من طلبة جامعة غرداية .*مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية*: جامعة قاصدي مرباح – ورقلة، عدد١٩، ٢٧١-٢٨٤ .

٤٠. القرني، محمد بن سالم محمد. (٢٠١١). إدمان الإنترنت وعلاقته ببعض الاضطرابات النفسية لدى عينة من طلاب جامعة الملك عبد العزيز. *مجلة كلية التربية*، جامعة المنصورة، عدد ٧٥، (٣)، ص ص١٠١ – ١٣٧.

٤١. القضاة، خالد. (٢٠١١). "إدمان طلبة الجامعات الأردنية على استعمال الانترنت ".*مجلة العلوم العربية والإنسانية*: جامعة القصيم مجلد ٤، عدد ٢، ٨٨ – ٧١.

٤٢.محمد عبد العزيز. (٢٠١٣). قلق المستقبل لدى طلبة بعض الجامعات السودانية وعلاقته ببعض المتغيرات .*مجلة دراسات نفسية*: الجمعية السودانية النفسية، عدد١٢ص ص،٥٩ – ١٠١.

٤٣.معشى، محمد بن على. (٢٠١٢). قلق المستقبل لدى الطالب المعلم وعلاقته ببعض المتغيرات. *مجلة دراسات تربوية ونفسية*، كلية التربية، جامعة الزقازيق، عدد ٧٥، ص ص ٢٧٩ – ٣٠٨.

٤٤.معيجل، سهام مطشر. (٢٠١١). الإدمان على الانترنت وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة .*مجلة جامعة الانبار للعلوم الإنسانية*: جامعة الانبار – كلية التربية للعلوم الإنسانية، عدد ٤، ص ص ٣٣٧–٣٥٩ .

٤٥.ملوح مفضي بركات. (٢٠١٥). قلق المستقبل لدى طلبة كليات المجتمع الخاصة في محافظة العاصمة عمان في ضوء بعض المتغيرات .*مجلة التربية*: جامعة الأزهر – كلية التربية، عدد١٦٣، ج٣، ص ص ٣٥–٦٠.

٤٦.نادي دبي للصحافة. (٢٠١٢). *نظرة على الإعلام العربي* ٢٠١١– ٢٠١٥م. الإصدار الرابع. دبي. نادي دبي للصحافة.

٤٧.يونج،كمبرلي. (١٩٩٨). *الإدمان على الإنترنت*. ترجمة: هاني أحمد ثلجي، عمان: بيت الافكار الدولية.

ثانياً– مراجع باللغة الإنجليزية:

48. –Lin، S.S.J., & Tsai, C.C. (2002). *Sensation seeking and internet dependence of Taiwan high school adolescents* Computer and Human Behavior, 18, 411- 426.
49. Adiele, I. & Olatokun, W. (2014*). Prevalence and Determinants of Internet Addiction Among adolescents*. Computers in Human Behavior, 31, 100 - 110
50. American Psychiatric Association (2013). "*Diagnostic and Statistical Manual of Mental Disorders"*, (5th Ed). Washington, DC: American Psychiatric Association
51. Campbell, A.J., Cumming, S.R., & Hughes, I. (2006*). Internet use by the socially fearful*: Addiction or therapy? Cyber psychology & Behavior, (9), 69-81.

52. Caplan, S. (2007). *Relations among loneliness*, social anxiety, and problematic internet use. Cyber Psychology & Behavior, (10), 234-242.
53. Chien Chou, & Linda Condron, & John C.Belland (2005). *A Review of the Research on Internet Addiction,* educational psychology review, vol, 17, no.4, p363-388
54. Ferraro, G., Caci, B., D'Amico, A., Di Blasi, M. (2007).Internet addiction disorder : an Italian study .http //www.ncbi.nlm.nih.gov/pubmed/17474832
55. Gonzalez, E., &Orgaz, B. (2014). *Problematic Online Experiences Among Spanish College Students:* Associations with Internet Use Characteristics and Clinical Symptoms. Computers in Human Behavior, 31,151 - 158.
56. Tsai, H., Sheng, S., Yeh, T., Shih, C., Cheng, K., Yang, y., & Yang, Y. (2009). *The risk factors of internet addiction-A survey of university, Freshmen*. Psychiatry Research, (167), 294-299.
57. Walters, G. D. (1996). *Addiction and identity exploring the possibility of a relationship*, psychology of addictive Behavior 10.
58. Widyanto, L. and Mc Murran, M. (2004). The Psychometric properties on internet addiction test. Cyber Psychology and Behavior, 7(4), 1–4.
59. Yao, B., Han, W., Zeng, L. &Guo, X. (2013). *Freshman Year Mental Health Symptoms and Level of Adaptation as Predictors of Internet Addiction:* A Retrospective Nested Case - Control Study of Male Chinese College College Students. Psychiatry Research, 210, 541 - 547.
60. Young, K., (1996). *Internet addiction*: The emergence of a new clinical disorder. Cyber psychology& behavior, 3, 237-244.
61. Young, K. (2004). *Internet addiction*: A new clinical phenomenon and its consequences. American Behavioral Scientist, 48(4), 402-415
62. Zaleski, Zbigniew., (1994). *Personal Future in Hope and Anxiety Perspective*, Implications for: Psychology of Future Orientation Scientific Society of the Catholic University of Lublin, Lublin, Poland, 32, 173-194.
63. Zaleski, Zbigniew., (1996) . *Future anxiety: Concept, Measurement and preliminary research*. Studies Psychological, Vol. 21 (2), PP: 165.

Study summary:

The study aimed to identify Internet addiction and its relationship to future anxiety among a sample of (160) students from Prince Sattam bin Abdulaziz University, College of Arts and Sciences in Wadi Al Dawaser. The study used the Internet addiction scale prepared by Hussam Al-Din Azab and others (2016), and the future anxiety scale prepared by: Mahmoud Saeed (2004). The results of the study revealed that (%80) of the students said their internet addiction level is between average and low, (%80) suffer from a high level of Internet addiction. The percentage (84.4) of students ranged between the level of future anxiety, they have medium and low, while (15.6%) of students suffer from high level of future anxiety they have, and there is a positive correlation between Internet addiction and future anxiety among university students. And there are differences between the first and advanced levels in Internet addiction and the future anxiety towards the first level students. There are also differences between students of scientific and literary disciplines in Internet addiction towards students of scientific disciplines. There are differences between rural and city students in Internet addiction, in the direction of city students.

Key words: 1. Internet Addiction 2. Future Anxiety Concern